رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة سلسلة المعجزات النبوية

# خطبة الجمعة 63 من سلسلة المعجزات النبوية  الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:10

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:34

اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم فمن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير - 00:00:59

هدي هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل لرسوله - 00:01:29

صلى الله عليه وسلم. يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر ويقول سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم ايضا يا ايها الرسول بلغ بلغ ما - 00:01:49

نزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس. ويقول وسبحان لرسوله صلى الله عليه وسلم ايضا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين وبشر - 00:02:19

بان لهم من الله فضلا كبيرا. ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع ذاهم. ودع وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. عباد الله استجاب النبي صلى الله عليه وسلم لامر ربه واخذ يدعو الناس الى عبادة الله. فبلغ الرسالة وادى الامانة - 00:02:49

ونصح الامة وكشف الغمة وجاهد في سبيل دينه حتى اتاه اليقين. وترك امة على البيضاء ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك او ضال او مبتلى  عباد الله امة الاسلام - 00:03:19

خلق الله الناس في هذه الدنيا لعبادته قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وامرهم بعبادته. فقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. لعل - 00:03:45

تتقون وارسل رسله لدعوة الناس الى عبادة الله واختار الله عز وجل افضل الناس لرسالته. فالله عز وجل يقول يخلق ما يشاء ويختار. ويقول سبحانه الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:04:10

ويقول سبحانه الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس اي ومن الناس وافضل الناس على الاطلاق هم الانبياء والرسل. ومع ذلك فضل الله بعض النبيين على بعض. كما قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. وفضل بعض الرسل - 00:04:40

على بعض كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وافضل الانبياء والرسل هم اولو العزم. محمد صلى الله عليه وسلم. ونوح عليه السلام وابراهيم عليه السلام وموسى عليه السلام وعيسى عليه السلام. وافضل البشر على الاطلاق - 00:05:10

وافضل الانبياء والرسل وافضل اولي العزم. وخاتم الانبياء والمرسلين. الذي لا نبي بعده ولا رسول هو نبي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عباد الله يقول العباس رضي الله عنه - 00:05:40

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر  فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس

من انا قالوا انت رسول الله. فقال لهم صلى الله عليه وسلم انا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب - 00:06:04
انا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. ثم قال لهم ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين. فجعلني في خيرهم فرقة. ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة. قبيلة ثم جعلهم بيوتا. فجعلني من خير - 00:06:34
بيتا فانا خيركم بيتا وانا خيركم نسبا. فرسولنا صلى الله عليه وسلم خير البشر نسبا وافضل البشر يقول صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بست. وذكر منها وارسلت الى الناس - 00:07:07
كافة وختم بي النبيون. وقال صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة لقد انقطعت ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي. كيف لا؟ والله عز وجل يخبرنا - 00:07:33
بذلك في كتابه فيقول سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاف حكم النبيين ولكن رسول الله وخاتم النبيين فمن ادعى النبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم فهو كذاب اشر - 00:07:55
ولذلك فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته عن الذين يأتون بعده من الدجالين والكذابين. والذين يدعون النبوة ليحذر الامة منهم وفي مقدمة هؤلاء مسيلمة الكذاب وهذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:23
يعد من معجزاته لان هذا من علم الغيب وهذه المعجزات التي ايد الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السادسة والثلاثين لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:56
الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن مدعي النبوة والدجالين والكذابين الذين يظهرون في الامة من بعده وفي مقدمتهم مسيلمة الكذاب عباد الله اقول ذلك في زمن كثر فيه الكذب - 00:09:23
وانتصر فيه الكذابون والدجالون ونسمع فهذا يبتدع بدعة وينتهي بها الى انه يدعي النبوة وهذا يبتدع بدعة. ويسمي نفسه بحزب الله. وهذا يبتدع بدعة ويسمي نفسه بالدولة الاسلامية. وقل في ذلك ولا حرج. والناس يسمعون اخبار - 00:09:53
من الاعلام والاعلام اكذب ما يكون في هذا الزمان. فهو كما يريد الاعلام ياخذ من احداث سوريا الى احداث اليمن الى احداث فلسطين الى احداث العراق. يدور بالناس والذي يسيطر على الاعلام في هذا الزمان وقبل ذلك هم اليهود. فهو يعمل لصالحهم - 00:10:26
والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر امته عن هؤلاء ليكونوا منهم على حذر. واني والله لكم ناصح امين. اسمع يا مسلم ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 00:10:57
حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله  لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول الله ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:11:21
ان بين يدي الساعة كذابين. فاحذروهم ان بين يدي الساعة كذابين ماذا نفعل يا رسول الله؟ فاحذروهم فاذا وجدت يا مسلم الكذب له قرون في هذا الزمان. فاعلم انه قد ازفت الازفة - 00:12:07
واقترب الوعد الحق احذر من الكذابين فهذا يدعي النبوة وهذا يفتي بغير علم وهذا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يكذب ويتحرى الكذب. حتى يكتب عند الله كذاب - 00:12:38
ويقول صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة كذابون دجالون قريب من ثلاثين. كل واحد منهم يقول انا نبي انا  ويقول صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان كذابون دجالون يأتونكم بالاحاديث التي لم - 00:13:01
بها انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم تسمع العجب من المبتدعة والحزبيين والتكفيريين تسمع العجب تسمع دينا لم ينزل من السماء ماذا يريدون من الامة؟ يريدون من الامة ان تتبع دينا يحجب الكفار - 00:13:37
لا يريدون من الامة ان تتبع دينا نزل من السماء. وجاء به خير الانبياء وها هي الامة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بل وفي اخر عهده تبتلى بالدجالين الكذابين - 00:14:10
الذين يدعون النبوة يقول ابن عباس  رضي الله عنهما قدم مسيلمة الكذاب المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في بشر كثير من قومه  واخذ يقول مسيلمة في المدينة - 00:14:33

ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته اي اخذ يقول للناس ان جعل لي محمد النبوة من بعده تبعته انا ومن معي منهاؤلاء يظن الخبيث ان النبوة منصب دنيوي. يتنافس الناس عليه - 00:15:04

يظن الخبيث ان الله يضع رسالته في كذاب الله اعلم حيث يجعل رسالته فلما بلغ امره الى النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريدة اي - 00:15:32

قطعة من جريدة النخل لا قيمة لها فوقف على مسيلمة وهو بين اصحابه. وقال له يا مسيلمة لو سألتني هذه ما اعطيتها لك انت تسأل النبوة لو سألتني هذه هذه القطعة من هذه الجريدة التي لقمت - 00:16:01

ما اعطيتها لك وقال لهم يا مسيلمة لن تعدو امر الله فيك وقال له ان ادبرت اي لم تستجب والله عز وجل سيهلكك وقال له ايضا اني ارى فيك ما رأيت - 00:16:29

ماذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في مسيلمة يقول صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت سوارين من ذهب في يدي بينما انا نائم رأيت سوارين من ذهب في يدي - 00:17:01

فاشتد علي شأنهما. اي عظم امرهما. اي اهتم النبي صلى الله عليه وسلم بهما يقول صلى الله عليه وسلم فاوحي الي في منامي انفق عليهما. فنفخت عليهما فطارا يقول صلى الله عليه وسلم فاولتهما كذابين يخرجان في الامة - 00:17:25

من بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة وهكذا الكذب والباطل بنفخة واحدة يذهب. اذا جاء الحق زهق الباطل فاصبروا على الحق عباد الله ورجع مسيلمة مع اصحابه الى اليمامة. الى ديارهم. وهناك ادعى مسيلمة النبوة - 00:17:59

واخذ يتنبأ واخذ يحلل ويحرم. واخذ يدعو الناس اليه. ويخبرهم بكلام يضحك منه المجانين ويقول لهم هذا قرآن ينزل علي كقرآن محمد وافتتن به الناس ومات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:34

واشتد خطر مسيلمة وارتد من ارتد عن الاسلام والتحق بمسيلمة وكان فتنة وكان مسيلمة فتنة عظيمة وخطره عظيم تتولى الخلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه رجل المواقف الصعبة فلما رأى ما رأى من فتنة مسيلمة. الكذاب - 00:19:03

اعد جيشا وارسل قبل اليمامة فقتلوا مسيلمة رأس الفتنة وقتلوا من معه ممن افتتن به. وادبوا الذين ارتدوا عن دينهم. ورجعت الامور الى ما كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:42

عباد الله الدجالون والكذابون والذين يدعون النبوة كثير وقد سمعتم بمن ادعى النبوة في الماضي وفي الحاضر ومن سيأتي في المستقبل ومنهم من النساء وانتشار الكذابين في الامة شر على الامة - 00:20:09

فمن الكذابين من يدعي النبوة كما سمعتم بين يدي الساعة قريب من ثلاثين دجالين كذابين كل واحد منهم يقول انا نبي انا نبي. فاحذروهم ومن الكذابين من يكذب على الله ويفتي للناس بغير علم. قال تعالى ولا تقولوا لما - 00:20:38

اصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا سيفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم كم من الفتاوى خرجت في الامة فمزقت الامة - 00:21:04

كم من الفتاوى خرجت للناس باباحة المظاهرات والخروج على ولاة الامر فدمروا واهلكوا بينوا لهم الربيع العربي الذي كما ترون دمر البلاد والعباد. واوقع الفتنة كل ذلك بسبب الفتاوى بدون علم. فضلوا واضلوا. ومن الناس من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:28

فيبتدأ في دين الله. ويقول على رسول الله ما لم يقل كالشيعة مثلا. يكذبون على رسول الله صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ويقول صلى الله عليه وسلم من حدث عني - 00:21:58

حديثا يرى انه كذب فهو احد الكذابين. ومن الناس من يكذب على الناس وحدث في ذلك ولا حرج فمن الناس من اذا حدث كذب اذا حدث او تكلم كذب ومن الناس من يكذب في بيعه وشرائه. يكذب ويكتم العيوب ومن - 00:22:18

من اذا طلبته لشهادة يكذب. وهذا شرط على الامة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظني واياكم من الكذب ومن الكذابين انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:22:43

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه - 00:23:03

ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله احذروا الكذابين واحذروا الكذب فمن استمع للكذابين تعلم منهم الكذب ومن صاحب الكذابين تعلم الكذب ومن استمع لكثير من الاعلاميين الا من رحم ربي تعلم منهم الكذب - 00:23:37

فاحذروا يا امة الاسلام الكذب اتدرون لما؟ اولا لان الكذب سبب لدخول النار طريق يوصلك الى جهنم قال تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا - 00:24:12

من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ويقول صلى الله عليه وسلم واياكم والكذب واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. فالكذاب فاجر. والفجور يهدي - 00:24:41

الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ثانيا احذروا الكذب لان الكذب من صفات المنافقين لا يليق بالمؤمن ان يكذب قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان - 00:25:07

منافقين لكاذبون ويقول صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف واذا اؤتمن اخوان ثالثا احذر الكذب. لان الكذب يعرض صاحبه للعنة الله الكذاب ملعون - 00:25:37

قال تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فمن كذب لعنه الله. وقال تعالى فنجعل لعنة الله على الكاذبين رابعا احذروا الكذب لان الكذب يمنعك ويحول بينك وبين التوفيق والهداية - 00:26:04

قال تعالى ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب كذب يحول بينك وبين التوفيق والهداية انظر الى كل من كذب على الله وعلى رسوله وعلى الناس. هل وفق؟ هل انتصر؟ هل انتقل من - 00:26:33

الى مصر ام ان الله حرمه النصر؟ ام ان الله عز وجل دمره؟ فاذا خرج من حفرة وقع في وانظروا الى التاجر الكذاب دمره الله. وانظر الى العامل الكذاب لا يقبله الناس - 00:26:58

انظر الى الداعية الكذاب. لا يقبل الناس منه. فعليكم بالصدق فعليكم بالصدق ففيه النجاة. عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله محمد محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - 00:27:18

اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. الله اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم عليك بالياقوت. ومن وقف معهم. اللهم اجعل كيدهم في - 00:27:45

نحورهم واجعل تدبيرهم تدميرهم يا رب العالمين. واجعل اسلحتهم واموالهم غنيمة للمسلمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. ووفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد - 00:28:05

الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:28:25